

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

قال الفراء : الشهور كلها مذكرة إلا جماديين فإنهما مؤنثان لأن جمادى جاءت بالياء على بنية فُعالي : وهي لا تكون إلا للمؤنث ولهذا قيل : جمادى الأولى وجمادى الآخرة فإن سمعت تذكير جمادى في شعر وإنما يذهب به إلى الشهر .
وقال : الأيام كلها ثنى وتجمع إلا الاثنين فإنه ثنية لا يُثَنَّى .
مُفْعَل .

وقال ابن دريد في الجمهرة : جعلت العرب مُفْعَلًا في ثلاثة مواضع : أحسن فهو مُحْصَنٌ وأَلْفَجٌ فهو مُلْفَجٌ إذا أفلَسَ وأسْهَبَ فهو مُسْهَبٌ (بفتح الهاء) .
وكذا في نوادر ابن الأعرابي .
فَعَالٌ من أَفْعَلٍ يُفْعَلُ .

قال في ديوان الأدب : قليل أن يأتي فَعَالٌ من أَفْعَلٍ يُفْعَلُ ومنه الدرّاك للكثير الإِدراك .

وقال ابن خالويه في كتاب ليس : ليس في كلامهم فَعَالٌ من أَفْعَلٍ إلا جِدَّارٌ من أَجْدِرٍ ودرّاكٌ من أدركٍ وسآرٌ من أسأر .
وقال ثعلب في أماليه : لا يكون من أَفْعَلٍ فَعَالٌ إلا جِدَّارٌ من أجبرٍ ودرّاكٌ وسآلٌ وسآرٌ من أسأرت : أبقيت .

وفي شرح المقامات لسلامة الأنباري : جاء فَعَالٌ من أَفْعَلٍ نحو : درّاكٌ وسآرٌ وفحّاشٌ وقَمَّارٌ ورشّادٌ وحسّانٌ وجبّارٌ وحسّاسٌ .
فَعِيلٌ من أَفْعَلٍ .

قال في الجمهرة أَحْبَسَتْ الدابة إحياساً إذا جعلته حَبِيساً فهو محبّسٌ وحبيسٌ وهذا أحد ما جاء على فَعِيلٍ من أَفْعَلٍ